

العلم في اسلك بعد خلقك بقرّة عرشك برضا ونفس
بنور وجهك بخلقك بعبادة قدر كرسط قدرتك بحق
شكرك بمشركي وحملك باذراك شيتك بجيت ذالك بوضعا
تمام وصفتك بزبانة اسالك بكنون سرك بحيل سرك بحيل
بوك بحال منك بفيض جو ذك تشدد بعظمتك بسابق
دعوتك باعدا دكلك بعبادة بلوغك بفرديت ذك بابتك بحرم
وهدايتك ببقاء كبقا وبقا كسب مديّة اوقا كبعزة
دوبيتك بظفر كبريا كبحا هك بحلا ذك بحال كلك
بافعالك باعنا كسبادك بلكوتيتك بحساريتك بعبادتك
بعظمتك بلطفك بتركها حسانك بحقد وحق حقا ان جعل
فجاءت حجاب وشفا ومن الرهوم والوباء والبلاء والعداء
وجميع الاغاث والعايات في الدنيا والاخرة بحق المعص
وحق صلواتي وصي وحق نفسي وحق انا فمنك فتنا
ميسرا بحكاي ادم الراسين ومنها ما في الكشاف ان خرج قوم
يونس عليه السلام الى شيخ من بقرية علمتهم فقالوا لولا اننا
العداج فماتوا فقال لهم قولا يا حيا لا حي وباني محي
الموتى وباني لا اله الا انت فقالوا فاشفق عليهم وعن
فضيل

7
فضيل بن عياض في خبر حال قولوا اللهم ان نوبنا قد عظمت
وهديت واننا انظر فينا واهلنا فمنا اننا اهل واطفالا
ما خلقنا اهل في قوتنا العيوب ان ادري عليه السلام كان يدعي
باذنين اسما وحق المشهوره عند العباد ان يجرى باسم
اولها بحالنا الاله الانشا وادعيه على من يوادرك الى اخر
الاسماء تركت باقها بالشر بها وعين العباد في حق الله عز وجل
نفع الخوا ومن التبسج وحق عرف في القلوب واصلوة لها حجة
في عباد وحق من سعوى وحق ان الله في حق الله عز وجل
قال انني حشر وكلمه من صلواتك في ليل او نهار وقران كفا
فاتحه الكتاب وسورة وتشهد في كل ركعتين وسورة الحمد
اول الشتر هدني الى الحقين الا في بين قبل السلام وحق لولا
الكتاب في مراتب ونقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
والقوي الحق والرشيد وهو على كل شئ قدير عشر مرات ثم يقول
اللهم ان اسئلك بحالنا العيوب في حقك ومنتهى الوحد من كتابك
وبها مكر لا يحسد ولا يخذل الا على كل حال انا ان تقصير حاجتي
فان الله يقضي حاجتي قال النبي صلوات الله عليه وسلم لا تقبلوا
التسخرها فانها دعوى مستجابة وروى هذا الخبر جامع القمبر